

خبراء نفسيون : الإحساس بالنقص يدفع رجال الشرطة للتعذيب والانتقام



الخميس 9 أبريل 2015 12:04 م

يرى خبراء علم النفس أن تفشي ظاهرة تعذيب وقتل المواطنين في أقسام الشرطة، يعود لعدة أسباب أبرزها إحساس العديد من رجال الشرطة بالنقص ورغبتهم في الانتقام من الآخرين

وقال جمال فرويز-أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة- إن تفشي ظاهرة التعذيب في أقسام وسجون الشرطة يرجع إلى رغبة البعض في الانضمام لجهاز الشرطة من البداية لإحساسهم بالنقص أمام المجتمع، بالإضافة إلى غياب الاستراتيجية الفنية لدى جهاز الشرطة في التعامل مع المتهمين، ما يجعل من التعذيب الحيلة الوحيدة لدى الضابط للحصول على المعلومات، وإجبار المتهم على الاعتراف، واصفا ذلك بـ "أسلوب الضعف".

ويري "فرويز" أن الرغبة في الانتقام من الشعب الذي ثار عليهم دافع آخر يضاف لسابقه يعيد بطش الداخلية، لافتا إلى أن التخلص من هذه العوامل النفسية التي تدفع الضباط للتعذيب يتمحور حول تطبيق اختبارات نفسية على راغبي الالتحاق بكلية الشرطة، وتدريب الضباط الشرطة وأمنائها وأفرادها على كيفية التعامل مع المجرمين والمتهمين

من جانبها، ترى سوسن فايد-أستاذ علم النفس السياسى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية- أن بعض الضباط بحاجة للتأهيل النفسى وتعديل فى السلوك وترشيد لمفاهيم التعامل مع المجرمين والمتهمين، مشيرة إلى أن بعض الضباط لديهم استعدادا شخويا للعنف، وبعضهم لديه رغبة فى التفوق على زملائه والحصول على الترقيات، فيلجأ لتعذيب المتهم، مطالبا بإخضاع ضباط الشرطة لمقابلات مع أطباء نفسيين قبل ضمهم لأكاديمية الشرطة، لاستثناء الأشخاص ذوي الميل للعنف